حماس "تستهجن" محاكمة السعودية للعشرات من أنصارها



أعربت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس"، عن "بالغ الأسف والاستهجان"، للمحاكمات التي تجريها سلطات ال سعود لعدد من أنصار الحركة.

وقالت حماس في بيان: "تابعنا المحاكمات الجائرة، والتهم الباطلة، التي وجّهتها سلطات ال سعود إلى ثلة من خيرة الخيرة، وصفوة الصفوة، من أبناء شعبنا الفلسطيني المقيمين في السعودية، وفي مقدّمتهم الدكتور محمد صالح الخضري، ونجله الدكتور هاني، والعشرات من الفلسطينيين".

وأضافت حماس أن الفلسطينيين المعتقلين "لم يقترفوا ذنباً، ولم يرتكبوا إثماً ولا جُرماً، وإنّما جريرتهم في نظر جهاز رئاسة أمن الدولة السعودي هي أنهم ناصروا قضية فلسطين المقدّسة، التي هي قضية الأمة بمكوّناتها كافة، وارتضوا لأنفسهم أن يشاركوا من مواقعهم في شرف الجهاد؛ دفاعًا عن القدس والمسجد الأقصى"، بحسب نص البيان.

وتابع البيان: "إن حركة حماس إذ تعبّر عن استنكارها الشديد لاستمرار سلطات ال سعود في اعتقال

الشرفاء من أبناء شعبنا وأمتنا؛ فإنها تطالبها بإطلاق سراح جميع المعتقلين".

ولم تصدر الرياض، أي تعقيب أو إيضاحات، حول الموضوع.

وكانت عائلة الخضري الفلسطينية، قد قالت إن المحكمة الجزائية بالسعودية، عقدت (الأحد) أولى جلساتها، لمحاكمة عدد من المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين، بينهم اثنان من أفرادها، وهما محمد الخضري (81 عاما)، وهو قيادي في حركة حماس، ونجله الأكبر "هاني".

وذكرت أن نحو 68 شخصا آخرين يخضعون كذلك للمحاكمة بتهمة "الانتماء لتنظيم إرهابي، وجمع الأموال".

ومن المقرر أن تعقد المحكمة ثاني جلساتها، وفق العائلة، في الـ12 من شهر رمضان المقبل.

والسبت، قال حساب "معتقلي الرأي" (تجمّع حقوقي سعودي)، على موقع تويتر، إن "محكمة الإرهاب - الجزائية المتخصصة- تعقد صباح الأحد، جلسة محاكمة لعدد من المعتقلين الفلسطينيين والأردنيين".

وقال الحساب إن المعتقلين يواجهون "تهماً تتعلق بتحويل أموال بطريقة غير شرعية وإنشاء منظمات غير مرخصة".

وكانت حركة "حماس"، قد أعلنت في 9 سبتمبر/أيلول 2019، عن اعتقال "الخضري" ونجله، وقالت إنه كان مسؤولا عن إدارة "العلاقة مع المملكة على مدى عقدين من الزمان، كما تقلّد مواقع قيادية عليا في الحركة".

وأضافت إن اعتقاله يأتي "ضمن حملة طالت العديد من أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في السعودية"، دون مزيد من الإيضاحات.

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (مقره جنيف)، في بيان أصدره يوم 6 سبتمبر/ أيلول 2019، إن السعودية تخفي قسريا نحو 60 فلسطينيا؛ من بينهم الخضري ونجله.